Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه، كما يحب ربنا ويرضى، لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول اهـ.

قال السهيلي روي أول بالضم على البناء لأنه ظرف قطع عن الإضافة وبالنصب على الحال اهـ. وفي بعض روايات الصحيح: أيهم يصعد بها أول. وعند الطبراني: أيهم يرفعها اهـ.

قال الحافظ ولا تعارض بين روايتي يكتبها ويصعد بها لأنه يحمل على أنهم يكتبونها ثم يصعدون بها والظاهر أنهم غير الحفظة، وفيه أن بعض الطاعات قد يكتبها غير الحفظة، وفي رواية ابن ماجه: لقد فتحت لها أبواب السماء فما نَهْنَهَهَا شيء دون العرش اهـ.

قال محشيه قوله: نهنهها شيء دون العرش، مِن نهنهت الشيء إذا زجرته ومنعه. والمراد أنه ما منعها مانع من الحضور في محل الإجابة. والمراد سرعة حضورها في ذلك المحل اهـ.

وحدث ﷺ أصحابه فقال إن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين فما دريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء وقالا يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله عز وجل وهو أعلم بما قال عبده، ماذا قال عبدي قالا: يا رب أنه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. فقال الله عز وجل لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها، أخرجه ابن ماجه.

قال محشيه قوله فعضلت بالملكين الظاهر أن ضمير عضلت لهذه الكلمة والباء في بالملكين للتعدية يقال: أعضلني فلان أي أعياني أمره وقوله فما دريا كيف يكتبانها تفسير له. وفي الزوائد في إسناده قدامة بن ابراهيم ذكره ابن حبان في الثقاة وصدقة بن بشير ولم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقاة اهـ.